Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 22 | Issue 1 Article 10

2021

The Reality of Professional Competencies Required to Prepare Elementary School Teachers and the Ways to Develop Them in the Light of the Modern Trends in Education

Sawsan Badrakhan
Ahliyya AmmanUniversity, Jordan, s_badraklhan@ammanu.edu.jo

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

 Part of the Adult and Continuing Education Commons, Arts and Humanities Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

Badrakhan, Sawsan (2021) "The Reality of Professional Competencies Required to Prepare Elementary School Teachers and the Ways to Develop Them in the Light of the Modern Trends in Education," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 22 : Iss. 1 , Article 10.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

The Reality of Professional Competencies Required to Prepare Elementary School Teachers and the Ways to Develop Them in the Light of the Modern Trends in Education

Cover Page Footnote

جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2021. أستاذ، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمّان الأهليّة، الأردن Email: s_badraklhan@ammanu.edu.jo

This article is available in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 22 العدد 1، 2021، ص ص 255 - 294

واقعُ الكفاياتِ المهنيّة اللازمة لإعدادِ معلمي المرحلةِ الأساسيّة وسبل تطويرها في ضوءِ الاتّجاهات التّربويّة الحديثة

سوسن سعد الدين محمّد بدرخان *

تاريخ الاستلام 2020/3/22 تاريخ القبول 2020/6/28

ملخص

هدفتْ الدّراسة التعرُف إلى واقعِ الكفايات المهنيّة اللازمة لإعدادِ معلمي المرحلةِ الأساسيّة، وسبل تطويرها في ضوءِ الاتّجاهات التربويّة الحديثة، كما هدفتْ إلى الكشفِ عن أثرِ متغيّرات الجنس، والمؤهّل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في ذلك، وقد تمّ بناءُ استبانةٍ مكوّنة من (55) فقرة تقيس واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة، وسبل تطويرها في ضوءِ الاتّجاهات التّربويّة الحديثة. ومن ثمّ توزيعها على عيّنة تكوّنت من (195) معلمًا ومعلّمة، وأظهرتْ نتائج الدّراسة أنّ الدّرجة الكلّية لواقعِ الكفايات المهنيّة اللازمة لإعدادِ معلّمي المرحلة الأساسيّة في مجالات الدّراسة الخمسة كانت مرتفعة؛ حيثُ احتلّ مجال الكفايات المعرفيّة على المرتبة الأولى بدرجةِ تقديرٍ مرتفع، واحتلّ مجال الكفايات الأدائيّة في المرتبةِ الأخيرة بدرجةِ تقدير متوسّط، وأظهرتْ أنّ أبرز سبلِ تطويرِ الكفايات المهنيّة اللازمة لإعدادِ المعلمين تمثّلتْ في تحسينِ وضعهم الوظيفي عبر رفعِ هيبتهم، ومكانتهم الاجتماعيّة، والاقتصاديّة. كما أظهرتْ عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسّطات الحسابيّة للمستجيبين تُعزى لمتغيّرات الجنس، والمؤهّل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحيّة: الكفايات المهنيّة، الاتّجاهات التربويّة الحديثة، معلمو المرحلة الأساسيّة، مدارس لواء الجامعة/ عمّان.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2021.

* أستاذ، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمّان الأهليّة، الأردن.. Email: s_badraklhan@ammanu.edu.jo

Published by Arab Journals Platform, 2021

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

The Reality of Professional Competencies Required to Prepare Elementary School Teachers and the Ways to Develop Them in the Light of the Modern Trends in Education

Sawsan Sadedeen Badrakhan, *Prof. Faculty of Arts and Science, Ahliyya AmmanUniversity, Jordan.*

Abstract

The study aims to study the reality of the professional competencies required to prepare school teachers of the basic stages and the ways to improve them in the light of the modern trends in education in relevance to the following variables: gender, qualifications and years of experience. For this reason a questioner of (55) questions was built up and distributed among a sample of (195) teachers (males and females).The study showed that the total results were high in the five fields of the study where the field of cognitive competence obtaining the highest rank (with a high rate) and the field of skills competence having the lowest rank (with medium rate).The study also revealed that teachers' professional competencies can be improved by improving their employment status through improving their prestige their living standards. The study showed no statistical differences in SMA relating to the following variables: gender, qualification and years of experience.

Keywords: Professional competencies, Modern trends in education, Elementary school teachers, Lywaaa Al-jamiaa schools.

المقدمــة:

تُعدُّ عمليّة تحسين التّعليم والتّعلُّم من أولوياتِ تقدّمِ الدّولِ سواء أكانتْ نامية أم متقدّمة، وذلك للاعتقادِ السّائدِ بأنّ النّهضةَ التّربويّة تُسهم في نهضةِ المجتمعِ بمختلفِ مجالاتهِ، فقد أصبح التّعليمُ مهنةً كسائرِ المهنِ الأُخرى لهُ مهاراتهُ وكفاياته، لذا، فقد سعتْ مؤسساتُ التّعليم إلى إصلاحِ منظوماتها التّربويّة؛ لمواجهةِ تحدّيات عصر العلمِ والتّكنولوجيا. ولا شكّ أنّ إعدادَ المعلّمِ، وتدريبه، وتأهيله، ورفع مستوى كفاياته المهنيّة أثناء الخدمة تُعدُّ من أولوياتِ إصلاحِ المنظومةِ التّربويّة؛ لكونه يُشكّل بفكره، وقدراته، ومهاراته الفاعل المؤثّر في تحقيقِ الأهدافِ التّعليميّة، فمهما توفّرت في المدرسةِ التّجهيزات الماديّة لن تكون لها فاعليّة ما لم يتوفّر فيها معلّمٌ مؤهّل مؤمنٌ برسالته، لذلك، تُولي مؤسساتُ التّعليمِ في العالمِ أجمع أهتمامًا بالغًا بإعدادِ المعلّمِ والنّهوضِ بمستوى كفاياته؛ سعيًا منها لتحقيقِ أهدافِ التّعليمِ ورفع مستوى جودة مجرجاته[1].

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 2

ومن هذا المنطلق، فإنّ المعلّمَ الكفءَ يُشكّلُ عصبَ مهنةِ التّعليم ومحرّكها الأساسيّ، والرّكيزة الأساسيّة في المنظومةِ التّعليميّة، وفقًا لهذا، نشأتْ في الولايات المتحدة الأمريكيّة عام 1968 حركةُ إعدادِ المعلمين القائمة على الكفايات، أُطلق عليها (CBTE) اختصارًا لـ Competency Based Teacher Education، وهي اتّجاهٌ تربويٌ، نادى بضرورةِ إعدادِ برامج لتأهيلِ المعلّم وتطوير أدائه؛ لجعله ذا كفاية مهنيّة أكثر فاعليّة وإيجابيّة في تأثيره على الطّلبة، فالحركة قائمة على الكفايات، وصالحة لكلّ المراحل والمواد الدّراسيّة، ويعود السّبب في نشوءِ هذه الحركة تحذير عدد من المربيين الأمريكيين من عدمِ أهلية الكثير من المعلّمين وتدنّي مستوى كفاياتهم، وبسبب المهمّة الصّعبة التي تنتظر المعلّم والتي لا يستطيع القيام بها إلا معلّمون مدربون ذو كفايات متخصصة[2].

وتعدّ تنميةُ الكفايات المهنيّة للمعلّمِ من أساسياتِ تحسينِ التّعليم؛ وذلك لما لها من أهمّية بالغة في تطويرِ الأداء التّدريسي للمعلّم، وتطوير تعلم جميع التّلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدّي إلى تحقيقِ مجتمع التّعلم، وهي المفتاحُ الأساسي لاكتساب المهارات المهنيّة والأكاديميّة، سواء عن طريقِ الأنشطة المباشرة في برامج التّدريب الرّسميّة أو باستخدام أساليب التّعلم الذّاتيّ. ولقد ساعدتْ الطّفرة الهائلة في نُظمِ المعلومات، والحاسبات، والاتّصالات إلى ظهورِ أساليب جديدة في مجالِ التّربية والتّعليم، وظهور الكثير من الاتّجاهات التّربويّة الحديثة في مجالِ إعدادِ المعلّم، وتدريبه، وتأهيله أثناء الخدمة كنتيجةٍ مباشرة لتفاعل مؤسسات إعداد وتدريب المعلّم مع المتغيّرات المعاصرة وتحديات العصر[3].

إنّ تبنّي مؤسسات التّعليم للاتّجاهات التّربويّة الحديثة والمعاصرة في نظمها التّعليميّة يُسهم في تزويدِ المعلّم بموادِ التّجدد في مجالات العمليّة التّربويّة، وبالمستجدّات في أساليب وتقنيات التّعليم والتّعلُّم وتدريبه عليها، واستيعاب كلّ ما هو جديد في النّمو المهني من تطورات تربويّة وعلميّة، مما من شأنه رفع أداء المعلمين وإنتاجيتهم من خلالِ تطوير كفاياتهم المهنيّة والتّعليميّة بجانبيها: المعرفيّ والسّلوكيّ (الأدائيّ)[4].

وانطلاقًا من أهمّية الاتّجاهات التّربويّة الحديثة في مجالِ إعدادِ المعلّم، وتدريبه، وتأهيله، وتنميته مهنيًا، يستعرضُ كولشيرسثا، وباندي (2013)،[5] وغازي وزملاؤه (2013)[6] هذه الاتّجاهات والتي من أبرزها؛ التّركيز على تعليم استراتيجيات التّعلم الحديث، وتبادل المعرفة والتّفاعل الاجتماعيّ بين المعلمين وزملائهم في الهيئتين: التّعليميّة والإداريّة، وبين المعلّم، والطّلبة، وأولياء أمورهم، بالإضافةِ إلى ذلك، توظيف وسائل التكنولوجية التّعليميّة في التّدريس.

وعلى ضوءِ ذلك، أضاف الهنشيري (2014)[7] اتّجاهات أخرى؛ كالتّركيز على أسلوب النّظام التّكاملي والتّتابعي المتمثّل بالتحاقه بالكليّات والمعاهد التّربويّة؛ لإعداد المعلّم وللحصولِ على

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

الدّرجةِ الجامعيّة التي تؤهلهُ لتدريس مادة تخصصه، علاوة على ذلك، التّركيز على الأسلوبِ القائم على التّحكمِ في النّشاطِ العقلي، وأخرى على الكفايات المهنيّة للمعلّم، فضلاً عن استخدام التقنيات خصوصًا في ضوءِ انتشارِ مفاهيم التّعلم الإلكترونيّ وتكنولوجيا التّعليم.

كما يؤكّد قاسم وبوجمعة (2011)[8] على ضرورةِ الارتقاءِ بمستوى الأداء التّعليميّ داخل الغرفة الصّفيّة وخارجها، وذلك يتمّ عبر الاتّجاه التّربوي القائم على الكفايات المتمثّلة بإعدادِ المعلمين وتدريبهم مهنيًا بجوانبها الوجدانيّة، والاجتماعيّة، والمعرفيّة، والأدائية؛ فالتّعليم الفعّال مرتبطٌ بشكلٍ وثيق بكفاءةِ المعلّمِ عند قيامه بأدواره ومهامه. وفي هذا الصّدد، فإنّ الاتّجاه التّربويّ القائم على الكفايات المهنيّة يُعدّ من أبرز الاتّجاهات التّربويّة الحديثة السّائدة في برامج إعداد وتدريب المعلمين؛ كونها تُسهم في تطويرِ الأداء المهنيّ والتّدريسي، وتساعدهم في اكتسابِ خبرات، وتجارب، وممارسات، ومعارف جديدة بمجال تخصصهم، والتي تُعدّ ضروريّة؛ لأداء أدوارهم بالشّكلِ الصّحيح، وبأيسر وقتٍ، وأقل كلفة[9].

وهذا ما يؤكده كلّ من كنتر وزملاؤه (2013)[10] ووناتسان وزملاؤه (2010)[11] على أنّ تجويد التّعليم يعدُّ الهدفَ الرّئيس من برامج إعداد المعلّم وتطوير كفاياته المهنيّة، ولتحقيق ذلك الهدف ينبغي أنْ تتكامل كفايات التّقويم، والقياس، والإدارة الصّفيّة، واستخدام الأساليب التّعليميّة والتّقنيّة الحديثة، والتّعليم الذّاتي، والتّخطيط، وإتقان التّخصص والتّدريس، والعلاقات الإنسانيّة مع بعضها[12]. وعلى هذا، يشير العجرمي (2011)[13] بأنّ الصّفات الشّخصيّة، والمعرفيّة، والعلميّة، والعمليّة، والخلقيّة للمعلّم تنعكس على سلوكه، وأدواره، ومهامه، ومسؤولياته التّدريسيّة داخل الغرفة الصّفيّة وخارجها. وقد أتفق كلٌ من الخزعلي والمومني (2010)[14] وأبو صواوين(2010)[15] والعجمي والدّوسري (2016)[16] في تصنيفهم للكفايات المهنيّة اللازمة لنجاحِ المعلّم في أداءِ عمله إلى أربعةِ أنواع، هي:

- الكفايات الوجدانيّة Affective Competencies: والتي تشير إلى استعدادات المعلّم، وميوله، واتّجاهاته، وقيمه، ومعتقداته التي يؤمن بها، وهذه الكفايات تُغطي جوانب متعددة، مثل: حساسيّة المعلّم، وثقته بنفسه، واتّجاهه نحو مهنة التّعليم.
- الكفايات المعرفيّة Cognitive Competencies: والتي تشير إلى أنواع المعارف، والمعلومات، والمهارات العقليّة، والمفاهيم التي يتزوّد بها المعلّم لأداء عمله (التّعليمي / التعلُّمي).
- الكفايات الأدائيّة Parformance Competencies: والتي تشير إلى مهارات النّفس الحركيّة، كتوظيف وسائل التّكنولوجية التّعليميّة في التّدريس، وإجراء العروض العمليّة، وهذه الكفاية تعتمد على معارف ومعلومات المعلّم، أي الكفايات المعرفيّة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 4

- الكفايات الاجتماعيّة Social Competencies: والتي تشير إلى كفاءات التّفاعلات الاجتماعيّة بين المعلّم والطّلبة، والزّملاء في الهيئتين: التّعليميّة والإداريّة.

وطبقًا لرأي فلاح، (2012)[17] فإنّ قضيّة رفع مستوى كفايات المعلّم المهنيّة وإعداده أثناء الخدمة تشغل مكانةً بارزةً بوزارةِ التّربية والتّعليم؛ وذلك لتمكّنهم من فهمِ طبيعة مهنتهم، وما ينبغي لهم أنْ يعرفوه؛ ليتقنوا عملهم على أتمّ وجه، وليقوموا برسالتهم كما ينبغي، وما يدل على ذلك، كثرة الدّراسات التي تؤكّد على أنّ إصلاح نظام إعداد المعلّم قبل الخدمة، وتطوير كفاياته المهنيّة أثناء الخدمة أصبح مطلبًا عامًا؛ لرفع جَودة التّعليم. كدراسة العجرمي، (2011)[18] إذ تؤكّد على أهميّةِ الكفايات المهنيّة لكلّ معلّم؛ لإرتباطه الوثيق بتحسين مخرجات التّعليم والمتمثلة في طلابه، وفعالية البرامج التّدريبيّة التي تعقدها وزارة التّربية والتّعليم في تطويرِ الكفايات المهنية للمعلمين في مختلفِ المراحل بخاصّة مرحلة التّعليم الأساسي. في حين أظهرت دراسة سعيد والخانجي (2013)[19] بأنّ الكفايات (الوجدانيّة، والمعرفيّة، والأدائيّة، والاجتماعيّة) هي كفايات ذات أهميّة كبيرة جدًا، وأنّ التّدريب عليها والحاجة إليها كبيرة جدًا؛ لما لها من أثر في جَودة التّعليم انطلاقًا من أنّ جَودة التّعليم في أي مجتمع تعتمد – في المقامِ الأوّل – على جَودة كفاية المعلمين. وهذا ما أكّدته من قبل دراسة ديفيد وايفانددي (2010)[20] التي أظهرت أنّ تطوير كفايات المعلمين المهنيّة تسهم في تحسينِ جَودة مخرجات العمليّة التّعليميّة.

وعلى ما سبق، فإنّ امتلاك المعلّم للكفايات المهنيّة والتّدريسيّة أمرٌ ضروري؛ ليقوم بمهمته على أفضلِ صورة، كما أنّ التّقييم المستمر لتلك الكفايات قبل وأثناء الخدمة يعدّ أمرًا ضروريًا؛ لضمانِ جودةِ التّعليم وجودة مخرجاته المتمثّلة بالطّلبة[21]. ومن جهةٍ أخرى، يرى كلٌ من برجافا وباثي(2011)[22] أنّ أكثر الكفايات المهنيّة احتياجًا من قبل المعلمين هي كفايةُ المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها لطلبة المدرسة في المستقبل؛ فالمعلّمُ الكفءُ هو الذي يمتلك مهارات لأداء مهنة التّعليم، لذا، فقد انتقل الاهتمام إلى التّركيز على الأداء التّدريسي والكفايات المهنيّة في المواقف التّعليميّة في ضوءِ الاتّجاه التّربوي الحديث.

من هنا، تأتي ضرورة قيام وزارة التّربية والتّعليم بإعداد برامج لتنميةِ الكفايات المهنيّة تخص معلمي المرحلة الأساسيّة، بحيث تتلاءم مع متطلبات المرحلة الأساسيّة التي تشكّل الخطوة الأولى في طريق الحياة الأكاديميّة لكلّ طالب، وليكون المعلّم قادرًا على مساعدةِ طلبة هذه المرحلة على اكتسابِ المعارف والمهارات ضمن بيئة اجتماعيّة سليمة، وتطوير مشاعرهم الإنسانيّة، والتّعبير عنها بالشّكلِ الصّحيح، وإدراك حاجاتهم كأفرادٍ، من خلال التّفاعل مع الآخرين؛ كي يصبحوا فاعلين في مجتمعاتهم[23].

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

كما وأنّ سبل تطوير الكفايات المهنيّة لدى معلمي المرحلة الأساسيّة، والتي تتمثل في وضْعِ برامج تأهيليّة لرفع مستوى الكفايات المهنيّة التّدريسيّة، وعدم التّرخيص للعمل بالمهنة إلا لمن اجتاز تلك البرامج[24]؛ فتح مسارات التّرقية للمعلمين بشروط الكفاءة، والخبرة، واجتياز برامج التّدريبات المهنيّة التي تفرضها الوزارة على المعلمين، وتطوير برامج تدريب المعلم كمًا وكيفًا ببعديها العمليّ والنّظري، وتصميم وبناء برامج تقوم على تدريب المعلمين وإعدادهم مهنيًا وفق مبدأ الكفاية، وتطوير وتنفيذ منهج الحركة التّكنولوجيّة في عمليّة التّعليم والتّعلُم[25]. لهذا، كشفت دراسة شارون (2010)[26] أهميّة الدّورات التّدريبيّة النّظرية والعمليّة أثناء الخدمة ودورها في تلبية احتياجات الطّلبة، وتحسين العمل الجماعي فيما بين الزّملاء، واختفاء أشكال التّمييز بين معلمي المراحل المختلفة (الأساسيّة، والثانويّة).

مما سبق، يتضح أنّ المستحدثات التي ارتبطت بمجال التّعليم وعناصر منظومة التّعليم، أحدثت عددًا من التّغيرات، أبرزها: دور المعلم في العمليّة التّعليميّة الذي تحوّل من كونه معلمًا (Teacher) إلى ميسّر(Facilitator) لوصف مهامه على أساسِ أنّه الذي ييسر عمليّة التّعلم لطلابه، لذا، فقد أولت مؤسسات التّعليم اهتمامًا كبيرًا بإعداد المعلمين، وتأهيلهم وتدريبهم قبل الخدمة وأثنائها، وسعت لرفع الكفايات المهنيّة للعاملين في وزارة التّربية والتّعليم، وتوفير شتّى سبل تطوير برامج إعدادهم، محققه بذلك تطورًا في كفاياتهم المهنية من الناحية النّظريّة والعمليّة وصولاً للمعلّم الذي نريده، أي (معلّم الألفيّة الثّالثة)، بخاصّة معلمي المرحلة الأساسيّة؛ نظرًا لأهميّة المرحلة والتي تُعدّ الأساس التّعليمي لجميع مراحل التّعليم الآتية[27].

وفي ضوء هذا التّوجه، وضعت وزارة التّربية والتّعليم خططًا طموحه استهدفت المعلمين بالدّرجةِ الأولى، وقد هدفت من هذه الخطط إيجاد معلّمٍ كفءٍ قادرٍ على إدارةِ عمليّة التّعليم والتّعلُم المستندة إلى الاتّجاهات التّربويّة الحديثة، مما تطلب ذلك ضرورة أن يمتلك المعلّم الكفايات المهنيّة اللازمة للنّهوضِ بهذه المهمّة، وذلك من خلال تنظيم برامج تدريبية لتأهيل المعلمين يُحدد في ضوء هذه البرامج الكفايات المهنيّة التي تهدف إلى تطويرها لدى المتدربين بما يتوافق مع المعايير الوطنيّة؛ لتنمية المعلمين مهنيًا مع متطلبات المنهاج الوطنيّ[28]. لذا، جاءت هذه الدّراسة للتّعرف على واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة، وسبل تطويرها في ضوءِ الاتّجاهات التّربويّة الحديثة.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

يواجه معلّمُ الألفيّة الثّالثة تحدّيات عدّة ظهرتْ نتيجة التّزايد المعرفيّ المستمر والانفجار التّكنولوجي في مختلف المجالات كالمجال التّربوي مثلا، مما فرض على المعلّم ضرورة التّكيف مع البيئةِ التّعليميّة وفقًا للقيمِ والأهدافِ التّربويّة، ولا يتأتى هذا المسعى إلّا بإمتلاك المعلّم كفايات

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 6

Badrakhan: The Reality of Professional Competencies Required to Prepare Elem

مهنيّة تُمكّنهُ من مسايرة التّغيّر في مهنةِ التّعليم وأدوار المعلّم؛ إذ إنّ نجاح العمليّة التّربويّة يعتمد على جَودةِ الأداءِ المهنيّ للمعلّم، هذا وأنّ نجاح النّظام التّربوي لا يتوقف فقط على تطوير المناهج، ومواكبتها لمتطلبات العصر، بل يتعدّى ذلك إلى تطوير وتنمية كفايات المعلّم، وإعداده علميًا ومهنيًا؛ لتؤهله للقيام بدوره.

وفي الأردن، حرصت وزارة التّربية والتّعليم على تبنّي برامج إصلاحيّة ترتكز على إعداد المعلّم، وتنمية كفاياته المهنيّة المعرفيّة، والأدائيّة، والوجدانيّة، والاجتماعيّة في مختلف المراحل التّعليميّة، خصوصًا المرحلة الأساسيّة؛ لتحقيق تنمية مستدامة في مجال التّعليم، ويظهر ذلك في توصيات مؤتمر التّطوير التّربوي الّذي عقد في عمّان عام 2015، حيثُ أوصى بضرورة إكساب المتعلم الكفايات المهنيّة التي تمكّنهُ من الإسهام في تنمية مجتمعه وتمكينه من المنافسة عالميًا، كما أوصى بضرورة تصميم وبناء برامج وأنشطة عملية لإعداد المعلمين، وصقل جوانب شخصيتهم وفق الكفايات المحددة له[29]. فهناك تفاوتٌ بين ما يُعد من برامج لتنمية الكفايات المهنيّة وما يراه معلمو المرحلة الأساسيّة أنّهم بحاجة إليه لأداء رسالتهم كما ينبغي، وذلك وفق نتائج وتوصيات بعض الدّراسات السّابقة[30] التي أشارت إلى أنّ هناك قصورًا فيما يتعلّق بالكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة.

إنّ فكرة هذه الدّراسة جاءت انطلاقًا من كون المرحلة الاساسيّة هي حجر الاساس الذي يمكن الطّلبة من تقبلهم والأقبال على إكمال تعلمهم بسهولة، وأنّ نحاج التّعلم في تلك المرحلة مرتبطٌ بعوامل عدّة: منها كفايات المعلّم المهنيّة وسبل تطويرها؛ كونها صمامَ الأمانِ لضمانِ جَودة العمليّة التّعليميّة وتحسين الأداء التّعليمي فيه، ونقل المحتوى التّعليمي للطّلبة وفقًا لمتطلبات المرحلة التّدريسيّة، من هنا، تبلورت مشكلة الدّراسة في السّؤال الرّئيس الآتي: **ما واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة، وسبل تطويرها في ضوء الاتّجاهات التّربويّة الحديثة؟** ويتفرّع من السّؤال الرّئيس للدّراسة عدّة أسئلة فرعيّة تُحاول الباحثةُ الإجابة عنها، وهي:

1. ما واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة / عمّان؟
2. ما سبل تطوير الكفايات المهنيّة اللازمة لإعدادِ المعلمين في ضوءِ الاتّجاهات التّربويّة الحديثة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha = 0.05$) لواقعِ الكفايات المهنيّة اللازمة لمعلمي المرحلة الاساسيّة وسبل تطويرها من وجهةِ نظر المعلمين والتي تُعزى الى متغيّرات: (الجنس، والمؤهّل العلمي، والخبرة التّدريسيّة)؟

Published by Arab Journals Platform, 2021

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

أهمية الدّراسة: تكمن أهميّة الدّراسة من خلال:

1- **الأهميّة النّظريّة**: تكتسب هذه الدّراسة أهميتها النّظريّة من خلال سعي مؤسسات التّعليم إلى تحسين نوعيّة النّظام التّعليمي، ورفع كفايته في ظلّ الاتّجاهات التّربويّة الحديثة، وتطوير المنظومة التربويّة بوصفها عنصرًا أساسيًا للتنمية الوطنيّة، كما تبرز أهميتها النّظرية في أنّها قد تفتح المجال أمام الباحثين والمتخصصين في مجال الإدارة التّربويّة لإجراء دراسات أخرى مشابهة أو مكمّلة لهذه الدّراسة، وقد تشكل مرجعًا مهمًا لمديري المدارس، والمعلمين، والموجّهين؛ لإغنائهم بمعلومات عن إعداد المعلم، والكفايات المهنيّة اللازم توافرها لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة؛ إذ إنّ الكفايات تختلف باختلاف المعلّم والمرحلة التي يدرسها وتخصصه.

2- **الأهمية التّطبيقيّة:** تبرز الأهمية التّطبيقيّة لهذه الدّراسة من خلال:

- محاولتها معرفة مدى إلمام معلمي المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة / عمّان بالكفايات المهنيّة اللازمة لإعدادهم.
- ومن المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدّراسة إدارات التّدريب التّربوي التّابعة لوزارةِ التّربية والتّعليم في وضعِ قائمة من الكفايات المهنيّة وتطويرها في ضوء الاتّجاهات التّربويّة الحديثة؛ لتسهم في إعدادِ المعلمين قبل الخدمة وأثنائها بما يتفق مع واقع التّعليم في المجتمع الأردنيّ وظروفه.

أهداف الدّراسة:

تهدف الدّراسةُ التعرُّف إلى واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة وسبل تطويرها في ضوء الاتّجاهات التّربويّة الحديثة، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعيّة الآتية:

1. التّعرف على أبرز الاتّجاهات التّربويّة الحديثة في إعداد المعلّم.
2. معرفة واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة.
3. التّعرف على سبل تطور الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة.
4. تقديم بعض التّوصيات المناسبة والمستندة على هذه الدّراسة؛ بهدف تطوير الكفايات المهنيّة في ضوء الاتّجاهات التّربويّة الحديثة، والتي ينبغي أن تتوافر لإعدادِ معلّمِ الألفيّةِ الثالثةِ في مختلف المراحل، ومختلف التّخصصات.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 8

مصطلحات الدّراسة: من أجلِ المزيد من الوضوح والدّقة، جرى تعريف المصطلحات الآتية:

- **الكفاية:** وهي سماتٌ وخصائص وقدرات مكتسبة تشتمل على معارف ومهارات واتّجاهات، تتمثل في المجالات المعرفيّة، والأدائيّة، والانفعاليّة، حيثُ تساعد على أداء عملٍ ما في سياقٍ معيّن، حيث تعكس الأداء الفعلي للعمل[31].
- **الكفايات المهنيّة:** وهي مجموعةٌ من المعارف والمهارات التي يكتسبها المعلمين قبل الخدمة وأثنائها، تساعدهم في القيام بأدوارهم المهنيّة بسهولةٍ وفاعليّة، وبمستوى أداء عالٍ داخل الغرفة الصّفيّة وخارجها، وبشكل يحقق أهداف العمليّة التّعليميّة والتّعلميّة[32]. وتعرف اجرائيًا بأنّها العمليّة المخططة المنظمة التي تهدف إلى تزويد المعلمين والمعلّمات الجدد بمجموعة الأساليب الوجدانيّة (الشّخصيّة)، والمعرفيّة، والأدائيّة، والاجتماعية في مجالات التّخطيط، ومهارات التّدريس، والإدارة الصّفية، والتقويم، والمنهاج وتم قياسها بالدّرجة التي عبّر المعلمين والمعلمات فيها عن واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعدادِ معلمي المرحلة الأساسيّة وسبل تطويرها؛ من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة
- **الاتّجاهات التربويّة الحديثة:** وهي الحركات الفكريّة التي تسهم في التّزودِ بالمعارف، والأفكار، والمفاهيم التربويّة الحديثة، وتساعد على تطوير العمليّة التّعليميّة والتّعلُميّة وتحسينها، وتحقيق النّهضة التربويّة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في الجوانب كافّة[33].
- **إعداد المعلّم:** وهي صناعة أولية للمعلم ثقافيًا، وعلميًا، وتربويًا، في مؤسسة التّعليم قبل الخدمة وأثنائها؛ ليكون قادرًا على مزاولة مهنة التّعليم، وتحقيق أهداف المجتمع التّربويّة بفاعليةٍ وإتقان[34].
- **المرحلة الأساسيّة:** وهي المرحلةُ التّعليميّة الأولى من مراحل التّعليم العام في المملكةِ الأردنيّة الهاشميّة، بحيث تخدم طلبة الفئة العمريّة ما بين 6-16 عامًا، ومدّتها عشر سنوات إلزاميّة، وتمتد من الصّف الأوّل الأساسي إلى الصّف العاشر الأساسيّ[35].

حدود ومحددات الدّراسة: تتمثّل حدود الدّراسة في الآتي:

- الحدود البشريّة: اقتصرت الدّراسة على عيّنةٍ من معلمي ومعلّمات المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة / عمّان.
- الحدود الزّمنيّة: تم تنفيذ الدّراسة خلال الفصل الدّراسي الثّاني من العام الدّراسي 2017/2016.
- الحدود المكانيّة: تم تطبيق هذه الدّراسة في مدارس لواء الجامعة بـ مدينة عمّان دون شمول بقيّة الألوية ومحافظات المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

- تتحدد نتائج هذه الدّراسة بدقةٍ وموضوعيّة أفراد العيّنة في استجابتهم لأداة الدّراسة المُعدّة لغايات جمع بياناتها التي طوّرتها الباحثة اعتمادًا على الأدبِ التّربوي المنشور، وتمّ التّأكد من صدقها وثباتها؛ لذا، فإنّ إمكانيّة تعميم النّتائج يعتمد على صدقِ الأداةِ وثباتها.

الدّراسات السّابقة ذات الصّلة:

أجرى العجمي والدّوسري (2016)[36] دراسة هدفت إلى التحقق من واقعِ الكفايات المهنيّة اللازمة لمعلمي التّلاميذ ذوي الإعاقة وأهميّتها من وجهةِ نظر المعلمين، مع الإشارة أنّ الدّراسة أُجريت في مدينة الرّياض بالسّعوديّة، وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي عبر إعداد استبانة موزّعة على عيّنة عشوائيّة تكوّنت من (246) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدّراسة توافر الكفايات المهنيّة من وجهة نظر معلمي التّلاميذ ذوي الإعاقة الفكريّة بدرجةٍ متوسّطة على بعد كفايات الأسس العامة، وبدرجة كبيرة على بعد الكفايات التّدريسيّة المهنيّة.

بالإضافة إلى تلك الدّراسة، هدفت دراسة مقدادي وأحمد (2015)[37] إلى الكشف عن مستوى الكفايات المهنيّة في ضوء المعايير العالميّة وسبل تطورها لدى معلمي الرّياضيات في المرحلة الأساسيّة، على أنّ الدراسة أجريت في مدينة الجفرة بليبيا، وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي عبر إعداد استبانة موزّعة على عيّنة عشوائيّة تكوّنت من (131) معلمًا ومعلمة رياصيات و(10) مشرفين تربويين، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ مستوى الكفايات المهنيّة لدى معلمي الرياضيات في منطقة الجفرة كان متوسط، وأنّ أبرز السّبل لتطوير تلك الكفايات تتمثل في تنمية مهارات التّدريس عن طريق الوعي والنّقد الذّاتي، وإعداد برامج خاصّة بالنّمو المهنيّ الخاص بالرّياضيات وربط المعلّم بالجامعات والمعاهد العليا التي تخرّج منها؛ للاطلاع على كلّ ما هو جديد في مجال تدريس الرّياضيات، كما أظهرت النّتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكفايات المهنيّة في ضوء المعايير العالميّة والتي تعزى لمتغيّرات كلٍّ من: الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي.

كما هدفت دراسة الطّلال (2014)[38] إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي ومعلّمات معاهد وبرامج التّربية الفكريّة الإنترنت في تطوير كفايتهم المهنيّة، وأُجريت الدّراسة بمدينة الرّياض في السّعوديّة، بـ استخدام المنهج الوصفيّ التّحليلي عبر توزيع استبانة على عيّنة تكونت من (339) معلمًا ومعلّمة و(72) معهدًا وبرنامجًا للتربية الفكريّة، هذا وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ غالبيّة المعلمين والمعلمات يتمتّعون باتّجاهات إيجابيّة نحو استخدام الإنترنت في تطوير كفايتهم المهنيّة بدرجةٍ عالية خصوصًا الكفايات الأدائيّة، مما من شأنه مساعدتهم في تطويرِ الأداء المهنيّ في مجال تنفيذ البرامج والأنشطة التّعليميّة، كما أشارت النّتائج وجودَ فروقٍ ذات دلالة إحصائيّة في

مدى استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيّر الجنس والمؤهل العلمي وذلك لصالح المعلمين ومن هم من حملة البكالوريوس.

في حين أجرى سعيد والخانجي (2013)[39] دراسة هدفت إلى تقديمِ برامج تدريبيّة يتم عبرها تطوير الكفايات التّدريسيّة اللازم توافرها في معلمي معلّمات اللغة العربيّة لمرحلةِ التّعليم الأساسيّ، والتّعرف على مدى أهميّة الكفايات من وجهةِ نظر المعلمين في عيّنة الدّراسة، ومدى الحاجة للتّدريب عليها، مع الإشارة أنّ الدّراسة أجريت في ولاية الخرطوم بالسودان، وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي عبر إعداد استبانة وزّعت على عيّنة عشوائيّة تكوّنت من (227) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود برنامج تدريبي مركزي محدد في ولاية الخرطوم، كما اظهرت بأنّ الكفايات الواردة في قائمة الدّراسة وهي (الوجدانيّة، والمعرفيّة والأدائيّة، وطرق التّدريس) هي كفايات ذات أهمية كبيرة جدًا وأنّ التّدريب عليها والحاجة إليه كبيرة جدًا، وكبيرة.

بالمنظور ذاته، أجرى بارغافا وباثي (Bhargava & Pathy, 2011)[40] دراسة هدفت إلى التّعرف على أبرز الكفايات التّدريسيّة التي يحتاجها الطّلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس، أجريت الدراسة في جامعة رانشي الهندية، وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي عبر إعداد استبانة موزّعة على عيّنة عشوائيّة تكوّنت من (100) شخص من الطلبة المعلمين في تخصص التّربيّة، وأظهرت نتائج الدّراسة أكثر الكفايات الشّخصية احتياجًا هي كفاية الثّقة بالنّفس، وأنّ أكثر الكفايات المهنية احتياجًا من قبلهم هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها لطلبة المدرسة في المستقبل، هذا وأظهرت أنّ اتّجاه الطلبة نحو برنامج التّربية العمليّة ومستوى تقبلهم لتلك البرامج كان إيجابيًا وبشكلٍ مرتفع.

وأجرى العجرمي (2011)[41] دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنيّة لطلبة معلمي التّعليم الأساسي في ضوءِ استراتيجيّة إعداد المعلمين (2008) ومعرفة فاعليته، وأجريت الدّراسة في مدينة غزة بفلسطين المحتلّة، وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي عبر إعداد استبانة ووزّعت على عيّنة عشوائيّة تكوّنت من (120) طالبًا وطالبة، وعبر إعداد اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وبناء البرنامج التّدريبي طبق 24 أسبوعًا، وأظهرت نتائج الدّراسة فعاليّة البرنامج في تطوير الكفايات المهنيّة لطلبة معلمي التّعليم الأساسي وفاعليته في احتفاظ الطلبة بالمعلومات التي اكتسبوها.

وعلى هذا المنوال، هدفت دراسة الشّريف (Al-Sharif, 2010)[42] إلى تقييم الكفايات التّدريسيّة لطالبات المعلمات لتخصص التّربية الرّياضيّة في ضوء معايير الجودة الأكاديميّة، وأجريت الدّراسة في الإسكندريّة / مصر، وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي عبر

إعداد استبانة ووزّعت على عيّنة عشوائية تكوّنت من (59) طالبة من الطالبات المتدربات في المدارس المتعاونة، وأظهرت نتائج الدّراسة امتلاك الطالبات المعلمات لثلاث كفايات تدريسيّة بدرجة عالية وهي على التّرتيب: الكفايات المعرفيّة، والكفايات الأدائيّة، والكفايات الوجدانيّة، وما درجة امتلاكهن للكفايات الخاصّة بإنتاج الوسائل التعليميّة فقد كانت بدرجة متدنية.

في حين أجرى كلٌ من الخزعلي والمومني(2010)[43] دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات التدريسيّة التي تمتلكها معلمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا في المدارس الخاصّة، وأُجريت الدّراسة في مدينة إربد الأولى بالأردن، وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي عبر إعداد استبانة ووزّعت على عيّنة عشوائيّة تكوّنت من (168) معلمة، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ المعلمات يمتلكنَ الكفايات (معرفي، حركي، وجداني)، بدرجة كبيرة وأن هذه الكفايات من صلب عمل المعلمات، وأقل درجة في الكفايات الاجتماعيّة والإثرائيّة، كما أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعًا لمتغيّر المؤهل العلمي والتّخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعًا لمتغيّر عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات التي يمتلكن خبرات أكبر.

وأجرى ديفيد وايفانددي (David & Efanddi, 2010)[44] دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المعلمين والمدراء في تطوير ذاتهم مهنيًا، وأُجريت الدّراسة في بريطانيا بـ ولاية مانشستر، وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي عبر مقابلة (50) مديرًا، وقد تمّ إعداد الاستبانة ووزّعت عشوائيًا على عيّنة تكونت من (250) معلمًا من المدارس الأساسيّة والثانويّة في (22) مدرسة، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ المدراء والمعلمين يؤدون دور النّمو المهني في تطوير أدائهم وتحسين تدريسهم وتحسين جودة مخرجات العمليّة التّعليميّة.

يلاحظ من خلال العرض السّابق للدراسات، أنّها تتشابه مع الدّراسة الحاليّة في تناولها لموضوع الكفايات المهنيّة للمعلمين، كما وتتفق الدّراسة الحالية مع جميع الدّراسات السّابقة في أسلوبِ جمعِ المعلومات، حيثُ اعتمدت أغلبها على الاستبانة، في حين اختلفت هذه الدّراسة عن تلك ـ الدّراسات ـ في كونها اقتصرت على معلمي المرحلة الأساسيّة العاملين في المدارس الحكوميّة التّابعة للواء الجامعة في مدينة عمّان دون شمول المدارس الخاصّة بالدّراسة، بالاستفادة طبعًا من الدّراسات السّابقة في تنظيم الدّراسة على نحو عام، وتحديد المنهجيّة الملائمة للدّراسة، وفي إعداد الأداة، ومجالاتها، وفقراتها، ومناقشة النّتائج وعرضها، والتّوصيات.

الطّريقة وإجراءات الدّراسة

منهجيّة الدّراسة: استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي؛ لمناسبته أسئلة الدّراسة وأهدافها.

مجتمع الدّراسة: تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلمي ومعلّمات المرحلة الأساسيّة العاملين في المدارس الحكوميّة التّابعة للواء الجامعة في مدينة عمّان في الفصل الدّراسي الثّاني للعام 2017/2016.

عيّنة الدّراسة: وزّعت (250) استبانة عشوائيًا، وبعد عمليّة فرز الاستبانات تمّ استبعاد عددٍ من الاستبانات؛ لعدم مراعاتها الإجابة الكاملة عن أسئلة الاستبانة، وبذلك، خضعت لتحليل (195) استبانة، أي بنسبة بلغت (78%) من مجموع الاستبانات الموزّعة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي. والجدول رقم (1) يُبيّن توزيع أفراد الدّراسة تبعًا لمتغيّراتها.

الجدول (1): خصائص أفراد عيّنة الدّراسة حسب متغيّرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

المتغير	نوع المتغير	العدد	%
الجنس	ذكر	90	%46.2
	أنثى	105	%53.8
المؤهل العلمي	دراسات عليا (ماجستير + دكتوراه)	30	%15.4
	دبلوم عالٍ*	25	%12.8
	بكالوريوس	131	%67.2
	دبلوم**	9	%4.6
عدد سنوات الخبرة	11 سنة فأكثر	78	%40.0
	6- 10 سنوات	64	%32.8
	5 سنوات فما دون	53	%27.2

* الشهادة التي لا تقل مدة الدراسة اللازمة لنيلها عن سنة دراسية واحدة بعد الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس).

** وهي الشهادة التي لا تقل مدة الدّراسة اللازمة لنيلها عن سنتين دراسيتين ولا تزيد عن ثلاث سنوات بعد شهادة الدراسة الثانوية العامة الأردنية أو ما يعادلها في معهد أو كلية مجتمع أو كلية جامعية متوسطة.

يلاحظ في الجدول (1) أنّ غالبيّة العيّنة من الإناث بنسبة (53.8%)، ومن حملة المؤهل العلمي بكالوريوس بنسبة (67.2%)، ويمتلكون خبرة (11 سنة فأكثر) بنسبة (40%).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

أداة الدّراسة:

للكشفِ عن واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة وسبل تطويرها في ضوء الاتّجاهات التّربويّة الحديثة، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لمتغيّرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة جرى تطوير استبانة؛ لجمع البيانات اللازمة للدّراسة اعتمادًا على ما ورد في بعض الدّراسات السّابقة، وقد تكوّنت الاستبانة في صورتها النّهائيّة من ثلاثة أجزاء على النّحو الآتي: الجزء الأوّل: ويضمّ معلومات شخصيّة عن أفراد الدّراسة، وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. والجزء الثّاني: ويضم (40) فقرة تقيس واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي ومعلّمات المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة، وتكوّنت من أربعة مجالات، هي: الكفايات الوجدانيّة والشخصيّة، والكفايات المعرفيّة، والكفايات الأدائيّة، والكفايات الاجتماعيّة. والجزء الثالث: ويضم (15) فقرة تقيس سبل تطوير الكفايات المهنيّة في ضوء الاتّجاهات التّربويّة الحديثة.

وقد صممت فقرات هذا المجال باستخدام مقياس (ليكرت الخماسي)، الذي اشتمل على درجات الاستخدام الآتية: (5) موافق بشدة، و(4) موافق، و(3) موافق نوعًا ما، و(2) غير موافق، و(1) غير موافق بشدّة، وقد أعتمد في احتساب درجة القطع (Croker & Algina,1986)[45] وذلك بقسمة حاصل الفرق بين أعلى قيمة للمقياس (5)، وأقل قيمة فيه (1) على ثلاثة مستويات، أي أنّ درجة القطع [(5-1)/3 = 1.33]، بذلك تكون درجات التقدير ضمن ثلاثة مستويات وهي:1- 2.33 درجة تقدير منخفض، و2.34- 3.67 درجة تقدير متوسط، و3.68- 5.00 درجة تقدير مرتفع.

صدق الأداة: للتّأكد من الصّدق الظّاهري لأداة الدّراسة، تمّ عرضها بصورتها الأوليّة على (10) محكّمين من أعضاء هيئة التّدريس أصحاب الاختصاص والخبرة في مجال المناهج والتّدريس، والقياس والتّقويم، والإدارة التّربوية؛ بهدف التّأكد من وضوح الفقرات، ومدى صلاحيّتها لقياس ما صمّمت لقياسه، ومدى ملاءمتها لأهداف الدّراسة، وسلامة الصّياغة اللغويّة، ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت تحته، وقد تمّ الأخذ بملحوظات المحكّمين، كما تمّ اعتماد نسبة الموافقة 80% فأكثر على الفقرة دليلاً على صدقها، وتمّ بناء- على آراء المحكمين ومقترحاتهم- تنقيح الأداة، وذلك عبر إعادة صياغة لغة بعض الفقرات وتعديلها.

ثبات الأداة: للتّأكد من ثبات أداة الدّراسة، تمّ استخراج معاملات ثبات الاتّساق الدّاخلي الكلي لأداة الدّراسة لكلّ مجال، وفقًا لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha)، والجدول (2) يوضّح ذلك.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 14

الجدول (2): معاملات ثبات الاتّساق الدّاخلي لأداة الدراسة

المجال		عدد الفقرات	معامل الثبات
واقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسية	الكفايات الوجدانيّة والشخصيّة	10	0.76
	الكفايات المعرفية	10	0.66
	الكفايات الأدائية	10	0.75
	الكفايات الاجتماعية	10	0.78
سبل تطوير الكفايات المهنية في ضوء الاتجاهات التّربوية الحديثة		15	0.73
معامل الثبات الكلي للأداة		55	0.87

يشير الجدول رقم (2) إلى أنّ معامل الثّبات للأداة ككل بلغ (ألفا = 0.87)، وقد اعتبرت هذه المعاملات مقبولة؛ لاعتبار أداة البحث ثابتة.

تصميم الدّراسة:

تضمّنت الدّراسة وفقًا لتصميمها المتغيّرات (المستقلة والتّابعة) الاتية:

أولاً: المتغيّرات (التصنيفيّة) المستقلة وهي:

- الجنس: وله فئتان: معلّم، ومعلمة.
- المؤهل العلمي: وله أربع فئات، هي: دراسات عليا (ماجستير + دكتوراه)، دبلوم عالٍ، بكالوريوس، دبلوم.
- الخبرة التدريسيّة: ولها ثلاث فئات، هي: 11 سنة فأكثر، و6- 10 سنوات، و5 سنوات فما دون.

ثانيًا: المتغيّر التّابع: تقديرات أفراد العيّنة على مفردات الاستبانة المعدّة لذلك.

إجراءات الدّراسة:

بعد التّأكد من صدق أداة الدّراسة، واختبار ثباتها، وتحديد أفراد الدّراسة المراد تطبيق الدّراسة عليهم، تمّ الحصول على الموافقة الرّسميّة من رئاسة الجامعة، ووزارة التّربية والتّعليم الأردنيّة؛ لتسهيل مهمّة الباحثة. كما تمّ توزيع الاستبانة على أفراد الدّراسة باليد، وتمّ توضيح

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

أهداف الدّراسة لهم، وطلب منهم أخذ الوقت الكافي للإجابة. وتمّ إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيًا، ومن ثمّ تحليل النّتائج ومناقشتها، واستخلاص التّوصيات المناسبة.

المعالجة الإحصائيّة:

للإجابة عن السّؤال الأوّل والثّاني، تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، وللإجابة عن السّؤال الثالث استُخدم تحليل التّباين الثلاثي ANOVA؛ لبيان الفروق في تقديرات معلمي المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة لواقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعدادهم وسبل تطويرها وفقًا لمتغيّرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

نتائج الدّراسة ومناقشتها:

أولاً: النّتائج المتعلقة بالسّؤال الأوّل، ومناقشتها: ما واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة / عمّان؟

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمجالات واقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة، والجدول رقم (3) يوضّح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لمجالات واقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسية والدرجة الكلية للمجال ككل

المجال		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
واقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة	الكفايات المعرفية	3.77	0.52	1	مرتفعة
	الكفايات الوجدانية والشخصية	3.69	0.57	2	مرتفعة
	الكفايات الاجتماعية	3.67	0.64	3	متوسطة
	الكفايات الأدائية	3.63	0.55	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.69**	**0.48**		**مرتفعة**

يتضّح من الجدول رقم (3) أنّ تقديرات معلمي المرحلة الأساسيّة لواقع الكفايات المهنية اللازمة لإعدادهم كانت مرتفعة بشكلٍ عام، حيثُ بلغ متوسطها الحسابي (3.69) وانحرافها المعياري (0.48). فقد حصل مجال الكفايات المعرفيّة على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبدرجة تقدير مرتفع، تلاه في المرتبة الثّانية مجال الكفايات الوجدانيّة والشّخصيّة بمتوسّط حسابي بلغ (3.69) بتقدير مرتفع، ثمّ جاء مجال الكفايات الاجتماعيّة في المرتبة الثالثة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 16

بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وبتقدير متوسط، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال الكفايات الأدائيّة بمتوسّط حسابي بلغ (3.63) وبتقدير متوسط. وفيما يلي عرض للنّتائج المتعلقة بالمجالات الفرعيّة الأربعة:

أ- المجال الفرعي الأوّل: واقع الكفايات الوجدانيّة والشخصيّة اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة/ عمّان.

تمّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول رقم (4) يبيّن هذه النّتائج.

الجدول (4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال واقع الكفايات الوجدانيّة والشخصيّة اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
9	يمتلك ثقة كبيرة بالنفس تمنحة القدرة على المبادرة.	3.92	0.88	1	مرتفعة
2	يتكيف مع الظروف والمتغيرات المحيطة ببيئة المدرسة.	3.83	1.17	2	مرتفعة
7	يتحلى بالبصر والبشاشة والسماحة أثناء عمله في الميدان التعليمي.	3.82	1.26	3	مرتفعة
6	يشعر بالإحساس الجاد تجاه عمله الذي يعد جزءاً من مسؤولياته المهمة.	3.78	0.97	4	مرتفعة
1	يتمتع بصحة نفسية جيدة تساعده على العمل بنشاط وحيوية كبيرة.	3.75	0.96	5	مرتفعة
8	يتحلى بقدر مناسب من الذكاء.	3.72	0.84	6	مرتفعة
5	يتحلى بالسلوك الأخلاقي فيكون قدوة حسنة قولاً وعملاً.	3.62	0.88	7	متوسطة
3	يتسم بالاتزان وحسن المظهر.	3.58	0.96	8	متوسطة
4	يتصف بالجدية والحماس للعمل مع الطلبة المتدني تحصيلهم.	3.50	1.05	9	متوسطة
10	يتمتع باتّجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.	3.42	1.23	10	متوسطة
الدرجة الكلية		3.69	0.57		مرتفعة

يتضّح من الجدول رقم (4) أنّ استجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات هذا المجال كانت إيجابيّة، وكانت بدرجة تقدير مرتفع، حيثُ يتضّح أنّ المتوسطات الحسابيّة لتقدير المستجيبين لفقرات المجال تراوحت ما بين (3.92 - 3.42)، وكانت الدّرجة الكلية مرتفعة؛ فقد احتلّت الفقرة رقم (9) التي تنص على "يمتلك ثقة كبيرة بالنفس تمنحة القدرة على المبادرة" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.92) بدرجة تقدير مرتفع، وقد تُعزى النتيجة إلى قناعة المعلمين عيّنة البحث أنّه ليس المعلم الكفء من يمتلك مهارة القيام بعمل ما وحسب، بل من يمتلك أيضًا ثقة كبيرة بالنّفس تمنحهُ القدرة على المبادرة؛ فالمعلّم ليس محصّلة خبراته فقط، بل وقدرته على المبادرة والقيام بالعمل، فالكفايات تشتمل على المعرفة، والأداء، والاستعداد، والثقة بالنفس.

في حين جاءت الفقرة رقم (10) التي تنص على "يتمتع باتّجاهات إيجابيّة نحو مهنة التّدريس" في المرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابي (3.42)، بدرجة تقدير متوسط. وقد يعود سبب ذلك نتيجة تدنّي نظرة المجتمع للمهنة، وتدنّي هيبة المعلّم في ظلّ ظروف المعيشة القائمة في المجتمع الأردنيّ، حيثُ لا يتوفّر أمام الأفراد الذين اختاروا مهنة التّعليم فرص أخرى للعمل في مجالات أخرى، فأغلب المعلمين لا يجدون في مهنة التّعليم رغبتهم المنشودة، وأنّ استمرار عملهم بالتّعليم لا يدلّ على الإنتماء للمهنة بقدر ما يدلّ على القبول بالواقع في ظل البطالة القائمة في المجتمع. كما قد يعود سبب ذلك إلى قلّة الرّواتب التي تعطى للمعلمين؛ فالوضع المادي، والرّكود الوظيفي، والتّقدير الاجتماعي، وإرهاق المعلّم بالكثير من الأعباء والمسؤوليات الملقاه على عاتقه، وزيادة نصابة من الحصص الدّراسيّة، وتدني الوضع الاقتصادي للمعلم مقارنة بغيره من أصحاب المهن الأخرى، وشعوره بأنّ المهنة لا تحقق طموحاته، وتأخّر التّرقيات، كلُّ هذه العوامل تسهم في توليد اتّجاهات سلبيّة عند المعلمين نحو مهنة التّعليم، وانخفاض مستوى رضاهم عن المهنة والتي بدورها ستؤثر سلبًا على مستوى أدائهم التدريسي.

ب- المجال الفرعي الثاني: واقع الكفايات المعرفيّة اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة/ عمّان.

تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات هذا المجال، والجدول رقم (5) يُبيّن هذه النتائج.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال واقع الكفايات المعرفية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
17	متابعة الاتجاهات التربوية الجديده في المناهج وأصول تدريسها.	4.02	0.98	1	مرتفعة
11	يمتلك مرونة في التفكير تسمح له بتقبل كل جديد مهم ومفيد لإثراء العملية التعليمية.	4.01	0.94	2	مرتفعة
14	ينظم المادة الدراسية ويراعي تسلسلها منطقياً.	3.94	1.14	3	مرتفعة
12	يحدد الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بكل درس بحيث تغطي المجال المعرفي والوجداني والمهاري.	3.93	1.16	4	مرتفعة
18	ينفذ الطريقة المناسبة لكل درس بفاعلية وتعدل أساليب التدريس وفقاً لنتائج التقويم.	3.86	0.89	5	مرتفعة
13	يختار أساليب التدريس والمواقف التعليمية التي تتحقق من خلالها الأهداف السلوكية.	3.75	1.02	6	مرتفعة
20	يتقن تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير مشتقة من موضوعات المنهج المقرر.	3.70	0.91	7	مرتفعة
15	يربط المادة التي يدرسها بغيرها من المواد الأخرى لتحقيق التكامل بين المناهج.	3.69	0.93	8	مرتفعة
16	يتقن التعامل مع المتغيرات والمستجدات بما يتوافق مع عقيدته ومع فلسفة التعليم وأهدافه.	3.47	1.34	9	متوسطة
19	يحدد الجوانب المعرفية، والحركية والوجدانية من الأهداف العامة والخاصة للدرس.	3.36	1.12	10	متوسطة
الدرجة الكلية		3.77	0.52		مرتفعة

يتضّح من الجدول رقم (5) أنّ إجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات هذا المجال كانت إيجابيّة، وكانت بدرجة تقدير مرتفع، حيثُ يتضح أنّ المتوسّطات الحسابية لتقدير المجيبين لفقرات المجال تراوحت ما بين (4.02 - 3.36)، وكانت الدّرجة الكلية مرتفعة؛ فقد احتلّت الفقرة رقم (17) التي تنص على "متابعة الاتّجاهات التربويّة الجديدة في المناهج وأصول تدريسها" على المرتبة الأولى بمتوسّط حسابي (4.02) بدرجة تقدير مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى البرامج والدّورات التي تعقدها وزارة التّربية والتّعليم والتي في ضوئها تمكّن المعلمين من مواكبة كلّ ما هو جديد من تطوّرات في العمليّة التّعليميّة؛ بهدف إعداد جيلٍ قادرٍ على مواكبةِ متطلبات العصر وتحدّياته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قاسم وبوجمعة (2011)[46] التي أكّدت ضرورة متابعة كلّ الاتّجاهات المستحدثة في النّظام التربوي بشأن الكفايات والتنمية المهنية للمعلمين.

في حين جاءت الفقرة رقم (19) التي تنص على "يحدد الجوانب المعرفيّة، والحركيّة، والوجدانيّة من الأهداف العامّة والخاصّة للدّرس" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.36)، وبدرجة تقدير متوسط. وقد يفسر ذلك بأنّ تحديد الجوانب المعرفيّة، والحركية، والوجدانيّة تعد من أكثر الكفايات تعقيدًا، وذلك لكونها تتطلب إتقانًا ومهارةً وتدريبًا مكثفًا، وممارسة؛ فغالبًا ما يركّز المعلمون على الجوانب المعرفيّة في أهدافهم مهملين الجوانب الأخرى، بسبب صعوبة صياغة وتحقيق الهدف من المجال الانفعالي وإمكانيّة قياسه، وقد يعود سبب ذلك أيضًا إلى اعتقاد أغلب المعلمين أنّ تحديد الأهداف في الخطّة التّدريسيّة غير مهمّة، واقتصار المعلّم على الجانب النّظري فحسب، وقلّة معرفة المعلمين بمستوى تلاميذهم، ورغبة المعلمين بإنهاء المادة الدّراسيّة. كما وقد يعود سبب ذلك إلى زيادة العبء التّدريسي، وكثرة عدد الحصص الأسبوعيّة المحددة لهم، وكثرة الواجبات المطلوبة منهم من قبل المدير أو الوزارة فضلاً عن نظرة المعلمين الرّوتينيّة للتدريس تجعلهم لا يتعمقون بالمتطلبات والجوانب المعرفيّة، والوجدانيّة، والحركيّة. كما وقد تعزى نتيجة ذلك إلى أنّ المعلمين لديهم نظرة سلبية للتخطيط وتحديد أهداف الدرس كونه شيئًا مفروضًا من قبل المسؤولين ولا ينطلق من ذواتهم، والشّيء المفروض يكون ثقيلاً على النّفس للقيام به على أحسن وجه.

ج- المجال الفرعي الثالث: واقع الكفايات الأدائيّة اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة/ عمّان.

تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات هذا المجال، والجدول رقم (6) يُبيّن هذه النتائج.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال واقع الكفايات الأدائية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
29	يستخدم الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي.	3.97	1.05	1	مرتفعة
22	يوفر التدريبات المصورة واللفظية لحل المشكلات التعليمية.	3.83	1.17	2	مرتفعة
27	يطور وسائل تعليمية متنوعة ومستجدة عند وضع الخطط اليومية والفصلية.	3.82	1.26	3	مرتفعة
26	يدمج المهارات الانفعالية والاجتماعية والحياتية مع المنهج الأكاديمي.	3.78	0.97	4	مرتفعة
21	يتقن التطبيقات العملية لاستخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات وقواعد البيانات في تدريس مادة التخصص.	3.75	0.96	5	مرتفعة
25	ينمي المهارات الإدراكية والحسية والعقلية للطلبة عبر الانشطة غير المنهجية.	3.62	0.88	6	متوسطة
23	يستخدام استراتيجيات التدريس مثل التعلم التعاوني، والتعلم المصغر، والتعلم الفردي مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	3.58	0.96	7	متوسطة
24	يصمم بيئات تعليمية تشجع على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الفردية والجماعية.	3.50	1.05	8	متوسطة
30	يتقن استخدام الأساليب التي تتيح التفاعل الصفي بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم.	3.42	0.77	9	متوسطة
28	يستخدم النشاطات الإثرائية والعلاجية عند الضرورة، ويصمم عدد من الوسائل التعليمية اللازمة.	3.24	0.77	10	متوسطة
الدرجة الكلية		3.63	0.55		متوسطة

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

يتضّح من الجدول رقم (6) أنّ إجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات هذا المجال كانت إيجابيّة، وكانت بدرجة تقدير متوسّطة، حيثُ يتضّح أنّ المتوسّطات الحسابيّة لتقدير المجيبين لفقرات المجال تراوحت ما بين (3.97 - 3.24)، وكانت الدّرجة الكلية متوسطة؛ فقد احتلت الفقرة رقم (29) التي تنص على "يستخدم الأسلوب التّدريسي الملائم للموقف التّعليمي" على المرتبة الأولى، بمتوسّط حسابي (3.97) بدرجة تقدير مرتفع، وقد تدل نتيجة ذلك إلى المتابعة المستمرة من إدارة المدرسة لأداء المعلمين، ورقابة أولياء أمور الطلبة لمستوى التّحصيل العلمي لأبنائهم الطّلبة، مما يجعل المعلمين يحرصون كلّ الحرص على تنوّع أساليبهم التّدريسية، والتي تنعكس إيجابًا على مستوى فهم الطّلبة واستيعابهم، وبالتّالي، إعطاء نتائج أكاديميّة متميّزة للطلبة وسمعة جيّدة للمعلم. كما وقد يعود سبب ذلك إلى الدّورات التي تعقدها الوزارة للمعلمين والتي اسهمت في الارتقاء بالمستوى أدائهم الأكاديمي والمهني. وتتفق هذه النّتيجة مع دراسة قاسم وبوجمعة (2011)[47] وأبو صواوين (2010)[48] التي أكّدت أنّ تنوع المعلّم في الأساليب التدريسيّة تُعدّ كفاية أدائيّة ينبغي إعداد المعلمين عليها.

في حين جاءت الفقرة رقم (28) التي تنص على "يستخدم النّشاطات الإثرائيّة والعلاجيّة عند الضّرورة، ويصمم عدد من الوسائل التّعليمية اللازمة" في المرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابي (3.24)، بدرجة تقدير متوسط. وقد يكون سبب تدنّي درجة تقدير هذه الكفاية إلى زيادة العبء التدريسي المقرر لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسيّة، وكثرة عدد الحصص الأسبوعيّة المحددة لهم، وكثرة الواجبات المطلوبة منهم من قبل المدير أو الوزارة، مما قد يحول دون امتلاك تلك الكفاية وممارستها من قبل المعلمين. كما وقد يعود سبب ذلك إلى أنّ نقص الإمكانيّات الماديّة في المدرسة.

د- المجال الفرعي الرّابع: واقع الكفايات الاجتماعيّة اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة/ عمان.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول رقم (7) يبين هذه النتائج.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 22

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال واقع الكفايات الاجتماعية اللازمة لإعداد معلم المرحلة الأساسية في مدارس لواء الجامعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
39	يقيم علاقات حسنه مع الهيئة التعليمية.	4.17	1.14	1	مرتفعة
35	يتعامل مع أولياء الأمور بطريقة منظمة.	4.04	1.04	2	مرتفعة
31	يبدى اهتماماً بكل طالب ويستمع لرأيه.	3.97	1.05	3	مرتفعة
38	يوجه الاهتمام بالتفكير ومشاعر الآخرين.	3.81	1.05	4	مرتفعة
40	لديه روح الدعابة.	3.78	0.95	5	مرتفعة
34	يشارك الطلبة نشاطاتهم الاجتماعية والترويحية.	3.43	0.95	6	متوسطة
37	يساعد الطلبة في حل مشكلاتهم.	3.43	1.24	6	متوسطة
36	يحترم التنوع والاختلاف في الرأي.	3.40	1.20	8	متوسطة
33	يوجه الطلبة لمساعدة الآخرين.	3.38	1.27	9	متوسطة
32	يقيم علاقات طيبة مع الطلبة.	3.32	1.18	10	متوسطة
الدرجة الكلية		3.67	0.64		متوسطة

يتضّح من الجدول رقم (7) أنّ إجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات هذا المجال كانت إيجابيّة، وكانت بدرجة تقدير مرتفع، حيث يتضّح أنّ المتوسّطات الحسابيّة لتقدير المجيبين لفقرات المجال تراوحت ما بين (4.17 - 3.32)، وكانت الدّرجة الكلية متوسطة؛ فقد احتلّت الفقرة رقم (39) التي تنصّ على "يقيم علاقات حسنه مع الهيئة التّعليمية."على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.17) بدرجة تقدير مرتفع، وقد يعود سبب ذلك إلى قناعة المعلمين بأنّ تقوية علاقات المعلمين ببعضهم تُعد إحدى أساليب تبادل الخبرات والتّجارب فيما بينهم، وتعمل على تشجيع الأكفاء منهم، وتحفيزهم على بذل جهود متميزة أمام زملائهم؛ إذ إنّ المعلمين غالبًا ما يتعلمون من بعضهم الكثير من الخبرات؛ لأنّ العلاقات السّائدة بينهم كثيرًا ما تشجّعهم على تبادل الرّأي ووجهات النّظر إزاء المشكلات التي يواجهونها؛ حيث يستطيع المعلّم الكفء إثراء زملائه ويترك أثرَ تجاربه في كيفيّة مواجهة الصّعوبات التدريسية في نفوس زملائه.

في حين احتلّت الفقرة رقم (32) التي تنصّ على"يقيم علاقات طيبة مع الطلبة" على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.32) بدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى رغبة المعلم في الاحتفاظ بهيبته داخل الغرفة الصّفية، وقناعتهم بأنّ انحصار العلاقة بين المعلّم والطالب على

الجانب التّعليمي وبشكل رسمي فقط يسهم في ضبط الحصة الصّفية، حيثُ التقرب الزّائد بين المعلم والطالب قد يكون له أضرار وسلبيات، لذا، فالتواصل الرّسمي المقنن والمحدود هو الأصلح والأفضل للطرفين.

ثانياً: النّتائج المتعلقة بالسّؤال الثاني، ومناقشتها: ما هي سبل تطوير الكفايات المهنية اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة؟.

للإجابة عن هذا السّؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات هذا المجال، والجدول رقم (8) يبين هذه النتائج.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال سبل تطوير الكفايات المهنية اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
48	تحسين الوضع الوظيفي للمعلمين عبر رفع هيبتهم ومكانتهم الاجتماعية والاقتصادية.	4.24	0.92	1	مرتفعة
51	تطوير وتحسين برامج إعداد المعلم وتدريبه كمًا وكيفًا، بحيث تشتمل البرامج على الجانبين العملي والنظري مهنياً وثقافياً وتخصصيًا.	4.22	0.82	2	مرتفعة
46	عدم ترخيص للعمل بالمهنة إلا لمن اجتاز برنامجا معترفا به للتأهيل التربوي بما يضمن تعيين المؤهلين.	4.22	0.95	2	مرتفعة
52	إعادة النظر في نظام تعيين المعلمين من خلال تطبيق مقاييس تضمن اختيار أفضل المستويات المتقدمة.	4.17	0.90	4	مرتفعة
42	إكساب المعلم قبل الخدمة نوع من الخبرة في التدريس من خلال مقررات تربوية تجعله معلمًا كفئًا.	4.08	0.95	5	مرتفعة
54	الاستفادة من تجارب البلاد المتقدمة في مجال إعداد وتدريب المعلم بما يتناسب مع ظروف نظام التعليم في الأردن وإمكانياته.	4.06	1.01	6	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
47	فتح مسارات الترقية للمعلمين بشروط الكفاءة، والخبرة، واجتياز التدريبات المهنية.	3.96	0.99	7	مرتفعة
43	يحديد الكفايات المرتبطة بأدوار المعلم ومسؤولياته في الموقف التعليمي.	3.88	0.87	8	مرتفعة
50	تطور وتنفيذ منهج الحركة التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم.	3.87	0.81	9	مرتفعة
45	إنشاء مركز تدريب المعلمين قبل الخدمة بتنسيق من ديوان الخدمة المدنية وإدارة التطوير والتنمية التابع لوزارة التربية.	3.82	0.96	10	مرتفعة
41	إمداد المعلم قبل الخدمة بقدر من المعلومات والمعارف المتنوعة.	3.62	1.29	11	متوسطة
55	العمل على اختفاء أشكال التمييز بين معلمي المراحل المختلفة.	3.56	1.19	12	متوسطة
49	تصميم وبناء برامج تقوم على تدريب المعلمين وإعدادهم مهنيًا وفق مبدأ الكفاية.	3.38	0.96	13	متوسطة
53	تنمية وتحسين العمل الجماعي ممثلاً في التنظيم النقابي.	3.33	0.80	14	متوسطة
44	تحسين مدخلات برامج الإعداد للمعلمين وذلك بوضع الشروط اللازمة والمعايير والمقاييس المناسبة لاجتذاب أفضل النوعيات من الطلاب تترجم فى صورة رفع الحد الأدنى لمجموع درجات المقبولين من الثانوية العامة أو في مستوى الكفاءة والاتجاهات والمهارات العقلية.	3.32	1.21	15	متوسطة
الدرجة الكلية		3.84	0.45		مرتفعة

يتضّح من الجدول رقم (8) أنّ إجابات أفراد عيّنة الدّراسة على فقرات هذا المجال كانت إيجابيّة، وكانت بدرجة تقدير مرتفع، حيثُ يتضّح أنّ المتوسّطات الحسابيّة لتقدير المجيبين لفقرات

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

المجال تراوحت ما بين (4.24 - 3.32)، وكانت الدّرجة الكلية مرتفعة؛ فقد احتلت الفقرة رقم (48) التي تنصّ على "تحسين الوضع الوظيفي للمعلمين عبر رفع هيبته ومكانته الاجتماعيّة والاقتصاديّة" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.24) بدرجة تقدير مرتفع، قد تُعزى نتيجة ذلك إلى قناعة المعلمين أنّ العلاج النّاجح لتطوير الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة لا بدّ أنْ يعتمد على دراسة علميّة متعمقة، واستراتيجية وطنية تهدف إلى إعلاء شأن المعلّم، من خلال فهم وتحسين البعد الثقافي والمجتمعي لمهنته بشكلٍ عام، وإعادة الهيبة لدوره ومكانته، فضلاً عن تحسين وضعه الاقتصادي، حيثُ تُعدّ رواتب المعلمين في الأردن بالمقارنة مع غيرها من أدنى الرواتب، وهذا من شأنه يسهم في عدم تقبّل بعض المعلمين للمهنة، وعدم رغبتهم بممارسة كفايتهم المهنية على الشكل الأنسب، فالوضع المادي، والرّكود الوظيفيّ، والتّقدير الاجتماعيّ في مقدّمة الأسباب التي تسهم في زيادة أو نقص مستوى رضا المعلّمين عن المهنة، والتي بدورها ستؤثّر سلبًا أو إيجابًا على مستوى أدائه التّدريسي، وبالتّالي، مستوى كفايات المعلّم الأدائيّة، والمعرفيّة، والشّخصيّة، والاجتماعيّة. كما قد يعود سبب ذلك إلى أنّ الإرتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلّم يُمكنّهُ من مواجهة أعباء ومصاعب التّدريس، وبالتّالي تحسين التّعليم، ممّا يساعد المعلمين على التّركيز في أعمالهم المهنيّة والتدريسيّة، والقيام بها على أكملِ وجه.

في حين جاءت الفقرة رقم (44) التي تنص على "تحسين مدخلات برامج الإعداد للمعلمين وذلك بوضع الشّروطِ اللازمة والمعايير والمقاييس المناسبة لاجتذابِ أفضل النّوعيّات من الطّلاب تترجم فى صورة رفع الحدّ الأدنى لمجموع درجات المقبولين من الثانوية العامّة، أو في مستوى الكفاءة والاتّجاهات والمهارات العقليّة" في المرتبة الأخيرة بمتوسّط حسابي (3.32)، بدرجة تقدير متوسط. وقد يعود سبب ذلك إلى قناعة بعض المعلمين بأنّ المعدّل في الثانويّة العامّة لا يعتبر محكًا رئيسًا للحكم على مستوى قدرة المعلّم على تطوير كفاياته المهنيّة، فهناك العديد من المعلمين الأكفاء تخرّجوا من جامعات خاصّة كان تقديرهم مقبولاً في الثّانوية العامّة والجامعة أيضًا، فضلاً عن أنّ جميع المعلمين يخضعون للتدريب من الوزارة أثناء الخدمة بغض النّظر عن معدّلاتهم في الثانوية، كما أنّ هنالك مراكزَ وأكاديميّات تُعنى بتدريب المعلمين قبل الخدمة أيضًا مثل أكاديميّة الملكة رانيا لتدريب المعلمين، والتي قامت بالفترة الأخيرة بإطلاق منح لدراسة دبلوم إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة والتي تنظم بالتّنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وديوان الخدمة المدنية.

وعليه، فالمعلّم بإمكانه الرّفع من كفايته التّدريسيّة بغض النّظر عن اتّجاهاته أو معدّله في الثانويّة إذا استطاع أنْ يوظّف مكتسباته المعرفيّة في الجانبين: العلميّ والتربويّ، ولأنّ التدريس

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10

في الجامعة كثيرًا ما يركّز على المواد الأكاديميّة النّظريّة إلى جانب ذلك لا تشكّل الممارسة الميدانيّة إلّا جزءاً يسيرًا لا يتجاوز 6 ساعات في بعض الجامعات.

وتتفق هذه النّتيجة مع نتائج دراسة مقدادي وأحمد (2015) [49]، التي أظهرت بعض السّبل لتطوير الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد المعلمين، والتي منها تحسين الوضع الوظيفي ورفع المكانة الاجتماعيّة والاقتصاديّة للمعلم.

ثالثًا: النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثالث، ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة ($\alpha = 0.05$) لواقع الكفايات المهنيّة اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسيّة وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيّرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التّدريسية)؟

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، وتحليل التّباين الثّلاثي؛ لبيان الفروق في تقديرات المعلمين والمعلّمات لواقع الكفايات المهنيّة اللازمة؛ لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة وسبل تطويرها وفقًا لمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

الجدول (9): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لبيان الفروق في تقديرات المعلّمين والمعلمات لواقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة وسبل تطويرها وفقًا لمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	90	3.70	0.44
	أنثى	150	3.68	0.51
المؤهل العلمي	دبلوم	9	3.44	0.64
	بكالوريوس	131	3.70	0.48
	دبلوم عالٍ	25	3.69	0.40
	دراسات عليا (ماجستير + دكتوراه)	30	3.73	0.45
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	53	3.62	0.47
	6-10 سنوات	64	3.72	0.46
	11 سنة فأكثر	78	3.71	0.49

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

يُبيّن الجدول (9) وجود فروق ظاهريّة في المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات المعلمين والمعلمات لواقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة وسبل تطويرها وفقًا لمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة). ولبيان الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تمّ استخدم تحليل التّباين الثّلاثي، وذلك بسبب اعتداليّة توزيع درجات المتغيّر التّابع لكلٍّ متغير، أي أنّ درجات المتغيّر التّابع لكلّ مجموعةٍ موزّعة توزيعًا عادلاً وتأخذ الشّكل الاعتدالي الطّبيعي لأفراد المجتمع، والجدول (10) يوضّح ذلك:

الجدول (10): تحليل التباين الثلاثي لبيان الفروق الإحصائيّة في تقديرات المعلمين والمعلمات لواقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسية وسبل تطويرها وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.006	1	0.006	0.026	0.872
المؤهل العلمي	0.184	3	0.061	0.258	0.855
عدد سنوات الخبرة	0.410	2	0.205	0.866	0.423
الخطأ	41.010	173	0.237		
الكلي	2704.428	195			

يبيّن الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α = 0.05) تُعزى لمتغيّر الجنس استنادًا إلى قيمة (ف) المحسوبة؛ إذ بلغت (0.026)، وبمستوى دلالة يساوي (0.872)، قد يعود السّبب في عدم وجود فروق لمتغيّر الجنس فيما يتعلّق بتقديرات المعلمين والمعلمات لواقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة وسبل تطويرها إلى عدّة أسباب، أهمها: الرّؤية المشتركة بينهما فيما يتعلّق بأهميّة الكفايات المهنية كونها مجالا رئيسًا يرتبط بالسّلوك التّدريسي الذي يجب أنْ يتقنه المعلّم بغض النّظر عن جنسه، وعلى أساس أنّ مجالات الكفايات المهنية جزءٌ لا يتجزّأ عن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وقد يعود سبب ذلك إلى العلاقة الإشرافيّة، والتّوجيهيّة بين المعلمين والمشرفين، والتي تؤدي إلى عدم تباين وجهات النّظر فيما يتعلّق بأهميّة مجالات الكفايات المهنيّة بين المعلمين من كلا الجنسين.

وعلى هذا الأساس، أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α = 0.05) تُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي بالاستناد إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (0.258)، وبمستوى دلالة يساوي (0.855)، ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 28

Badrakhan: The Reality of Professional Competencies Required to Prepare Elem

إحصائيّة لمتغيّر المؤهل العلمي في تقديرات المعلمين والمعلمات لواقع الكفايات المهنيّة اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسيّة وسبل تطويرها، إلى أهمية الدّورات التّدريبيّة في مجال التّدريس التي تعقدها الوزارة للمعلمين كافّة بغض النّظر عن مؤهلهم العلميّ، فمع حضور معلمي ومعلمات المرحلة الأساسيّة لتلك الدّورات التّدريبيّة تنصهر وتذوب تلك الفروقات، خصوصًا أنّ تلك الدورات تركّز بشكلٍ رئيس على مختلف الجوانب الشّخصيّة، والمعرفيّة، والاجتماعيّة، والأدائيّة. كما قد يعود السّبب نتيجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الأساسيّة للكفايات المهنيّة؛ من خلال برامج تبادل الزّيارات فيما بينهم، ومن خلال التّركيز على نموذج تقييم أداء المعلّم الذي يستخدمه المشرف التّربوي من الوزارة الذي يركّز فيه على مجالات الكفايات المهنية. هذا واختلفت نتائج الدّراسة مع نتائج دراسة الطّلال (2014)[50] التي أكّدت أنّ المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس كانت كفاياتهم المهنية أفضل.

كما أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (0.05 = α) تُعزى لمتغيّر عدد سنوات الخبرة استنادًا إلى قيمة (ف) المحسوبة؛ إذ بلغت (0.866)، وبمستوى دلالة يساوي (0.423). قد تُعزى نتيجة ذلك إلى أنّ جميع المعلمين والمعلّمات قد خضعوا للخبرات نفسها في أثناء دراستهم الجامعيّة في مرحلة ما قبل الخدمة، وهذا يؤدّي إلى اكتساب خبرات متكافئة سواء في مجال إعدادهم تربويًا أو أكاديميًا، كما قد يعزى ذلك إلى تشابة البرامج التّدريبيّة المخصصة لتطوير الكفايات المهنيّة والتي يتلقاها المعلّمين والمعلّمات من الوزارة أثناء الخدمة. واختلفت نتائج الدّراسة مع نتائج دراسة الطّلال (2014)[51] التي أكّدت أنّ المعلمين الذين يمتلكون خبرة طويلة كانت كفاياتهم المهنية أفضل.

التّوصيات والمقترحات: في ضوء نتائج الدّراسة الحاليّة، فإنّها توصي:

- ضرورة مشاركة المعلّمين والمعلمات في تحديد احتياجاتهم التّدريبيّة في البرامج التدريبيّة والتّأهيليّة التي تعقدها وزارة التربية أثناء الخدمة؛ بهدف تزويدهم بالكفايات المهنيّة على نحو يواكب الاتّجاهات المستحدثة في الميدان التّربوي، وتحسين نوعيّة تلك البرامج.
- وجود خطّة إستراتيجيّة مستقبليّة؛ للتّوسع في تقديم برامج التّدريب التي تهدف لتنمية الكفايات المهنيّة للمعلّم، وتوفير الدّعم اللازم للمعلّم الرّاغب في التّدريب؛ بهدف تحسين نوعيّة التّعليم والتّعلّم في النّظام التّربوي الأردني، ومساعدتهم على إيجاد فرصِ تعلُّمٍ أفضل لدى الطّلبة.
- تطوير وتحسين برامج إعداد المعلّم وتدريبه كمًا وكيفًا، بحيث تشتمل البرامج على الجانبين: العمليّ والنّظري مهنيًا، وثقافيًا، وتخصصيًا.

Published by Arab Journals Platform, 2021

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

- التّوسع في ربطِ نظام ترقية المعلّمين باستمرارهم في الدّراسة والبحث واجتياز التدريبات المهنيّة، مما يزيد من كفاءتهم المهنيّة، ويوفّر لهم مزيدًا من فرص الاستفادة مما تقدّمه وزارة التّربية والتّعليم من برامج تدريبيّة ودورات أثناء الخدمة.
- ضرورة إجراء المزيد من البحوث حول الكفايات المهنيّة التي يحتاجها المعلمون في المرحلة الأساسيّة ودور كل من أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين ووزارة التربية والتعليم الأردنية في تعزيز وتنمية الكفايات المهنية لدى المعلمين.

الهوامش

(1) الكريمين، رائد والخوالدة، ناصر.(2016). بناء برنامج تدريبي لمعلّمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياتهن التعليميّة ومهارات التّواصل لدى طلبتهن. مجلة دراسات العلوم التربوية، 43(1)، ص243-244.

(2) العجمي، ناصر والدّوسري، عبد الهادي.(2016). واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريّة وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرّياض. المجلة الدوليّة للأبحاث التّربويّة / جامعة الإمارات العربية المتحدة،(39)، ص50-51.

(3) الزامل، حامد.(2016). أثر التّقنية الحديثة في التدريب ودورها في التّحصيل العلمي دراسات تطوير العمل داخل المعاهد (برمجيات وتقنية المعلومات الحديثة)، الكويت: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ص11-14.

(4) عطاري، عارف وعيسان، صالحة والعاني، وجيهة.(2007). اتّجاهات حديثة في التّربية، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص17.

(5) Kulshrestha, A. & Pandey, K.(2013). Teachers Training And Professional Competencies, Voice of Research, 1(4),p.29.

(6) Ghazi, S.; Shahzada, G.; Shah, M. & Shauib, M.(2013). Teacher's Professional Competencies in Knowledge of Subject Matter at Secondary Level in Southern Districts of Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan, Journal of Educational and Social Research, 3(2), p.453.

(7) الهنشيري، نجاة.(2014). رؤية مستقبلية لتطوير المعلم مهنيًا في ضوء الاتّجاهات العالميّة المعاصرة دراسة نظرية. مجلة عالم التربية،15(45)، ص447-448.

(8) قاسم، بوسعدة وبوجمعة، سلام.(2011). إعداد المعلم في ضوء الاتّجاهات التربوية الحديثة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،4(عدد خاص)، ص255.

(9) العنزي، عبيد.(2017). ممارسة الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية. مجلة العلوم التّربوية، 3(2)، ص 494- 450.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 30

(10) Kunter,M.; Klusmann,U.; Baumert,J.; Richter,D.; Voss,T. & Hachfeld,A.(2013).Professional Competence Of Teachers: Effects on Instructional Quality and Student Development,Journal of Educational Psychology,105(3), p.805.

(11) Natesan, A.; Jahithan Begum, a. & Sridevi,s. (2010). Quality Concerns in Teacher Education, A.P.H. Publising Corporation, New Delhi, p142.

(12) بدران، شبل.(2013). واقع تكوين المعلم وتمكينه المهني في البلاد العربية. مجلة الطفولة والتربية،5(16)، ص32-37.

(13) العجرمي، باسم.(2011). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر– غزّة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ص20.

(14) الخزعلي، قاسم والمومني، عبد اللطيف.(2010).الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصّة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، مجلة جامعة دمشق، 26(3)، ص553.

(15) أبو صواوين، رشد.(2010).الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18(2)، ص 359-361.

(16) العجمي والدوسري. واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.....، مرجع سبق ذكره، ص60-64.

(17) فلاح، عبد الرحمن.(2012). مستوى الكفايات المهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وعلاقتها بدرجة المشاركة في اتّخاذ القرارت من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، ص56.

(18) العجرمي. فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية.....، مرجع سبق ذكره.

(19) سعيد، علي والخانجي، عبد الرحمن.(2013). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربيّة بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم. مجلة العلوم الإنسانيّة، 2(14).39- 63.

(20) David, H. & Efanddi, H.(2010).Designing Professional Development fo Teachers of Mathematics and Science, Corwin Press, Thousand Oaks, CA. (2), 58-A. Structuration of Decision-Making Groups in Urban Schools, U.S.A.

(21) Al-Sharif, E.(2010).Evaluation of Student, Teacher Teaching Competencies in the Curricula and Teaching Methods of Motor Expression in the Light of Quality Academic Standards,World Journal of Sport Sciences,3(Special number), p.341.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

(22) Bhargava, A.& Pathy,M.(2011).Perception of Student Teachers about Teaching Competencies, American International Journal of Contemporary Research,1(1),p.77- 81.

(23) الخزعلي والمومني. الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسيّة، مرجع سبق ذكره، ص592.

(24) مقدادي، ربى وأحمد، بثينة.(2015). مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا في منطقة الجفرة في ليبيا وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،2(37)، ص 273.

(25) العليمات، حمود.(2012). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسيّة في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنيًا. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية 18(2)، ص275.

(26) Sharon,M.(2010).A survey of Teacher Perception and Training Needs,ERIC, CHNSP521704.

(27) مقدادي، وأحمد.(2015). مستوى الكفايات المهنيّة في ضوء المعايير العالميّة.....، مرجع سبق ذكره، ص276.

(28) وزارة التربية والتعليم الأردنية.(2015). دليل بناء الكفايات المهنية على مستوى الأقاليم الثلاثة (وسط، شمال، جنوب)، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، الأردن، ص 19-27.

(29) وزارة التربية والتعليم الأردنية. دليل بناء الكفايات المهنية على مستوى الأقاليم الثلاثة، مرجع سبق ذكره، ص 26.

(30) العجرمي. فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية.....، مرجع سبق ذكره؛ والخزعلي والمومني. الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية، مرجع سبق ذكره.

(31) عودة، هديل.(2010). الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مادبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن، ص6.

(32) العجمي والدوسري. واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.....، مرجع سبق ذكره، ص50.

(33) قاسم، وبوجمعة. إعداد المعلّم في ضوء الاتّجاهات التربوية الحديثة، مرجع سبق ذكره، ص243.

(34) الحراحشة، محمد.(2010).إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، المؤتمر العلمي السادس عشر مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلمية في عمليات التطوير بالعالم العربي، مصر،(2)، ص 475.

(35) بدرخان، سوسن.(2013). درجة ممارسة معلمي وإدارة مدرسة المرحلة الأساسية العليا لأدوارهم في مواجهة تحديات العولمة من وجهة نظر المعلّمين. مجلة دراسات، العلوم التربويّة، 3 (40).1039.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10 32

(36) العجمي والدوسري. واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.....، مرجع سبق ذكره.

(37) مقدادي، وأحمد.(2015). مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية.....، مرجع سبق ذكره.

(38) الطلال، نجوى.(2014). واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرّياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السّعودية.

(39) سعيد والخانجي. برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية.....، مرجع سبق ذكره.

(40) Bhargava, A.& Pathy,M.(2011). Ibid.

(41) العجرمي. فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية.....، مرجع سبق ذكره.

(42) Al-Sharif, E.(2010). Ibid.

(43) الخزعلي والمومني. الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية.....، مرجع سبق ذكره.

(44) David, H. & Efanddi, H.(2010). Ibid.

(45) Croker , L. & Algina , J. (1986).Introduction To Classical & Modern Test Theory, Harcourt Brace Javunovich College Publishers, Orlando, Florida.

(46) قاسم، وبوجمعة. إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مرجع سبق ذكره.

(47) قاسم، وبوجمعة. إعداد المعلم في ضوء الاتّجاهات التربوية الحديثة، مرجع سبق ذكره.

(48) أبو صواوين. الكفايات التعليميّة اللازمة للطلبة المعلمين.....، مرجع سبق ذكره.

(49) مقدادي، ربى وأحمد، بثينة.(2015). مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا في منطقة الجفرة في ليبيا وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،2(37).

(50) الطلال. واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية.....، مرجع سبق ذكره.

(51) الطلال. واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية.....، مرجع سبق ذكره.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 1, Art. 10

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

بدران، شبل. (2013). واقع تكوين المعلم وتمكينه المهني في البلاد العربية. **مجلة الطفولة والتربية**، 5 (16)، 17-80.

بدرخان، سوسن. (2013). درجة ممارسة معلمي وإدارة مدرسة المرحلة الأساسية العليا لأدوارهم في مواجهة تحديات العولمة من وجهة نظر المعلّمين. **مجلة دراسات، العلوم التربويّة**، 3 (40)، 1036-1054.

الحراحشة، محمد. (2010). **إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية المعاصرة**، المؤتمر العلمي السّادس عشر مستقبل إعداد المعلم في كليات التربية وجهود الجمعيات العلميّة في عمليات التطوير بالعالم العربي، مصر،(2)، 475-496.

الخزعلي، قاسم والمومني، عبد اللطيف. (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصّة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، **مجلة جامعة دمشق**، 26 (3)، 553-592.

الزامل، حامد. (2016). **أثر التقنية الحديثة في التدريب ودورها في التحصيل العلمي دراسات تطوير العمل داخل المعاهد (برمجيات وتقنية المعلومات الحديثة)**، الكويت: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

سعيد، علي والخانجي، عبد الرحمن.(2013). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربيّة بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم. **مجلة العلوم الإنسانيّة**، 2 (14)، 39- 63.

أبو صواوين، رشد. (2010). الكفايات التّعليميّة اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. **مجلة العلوم الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانيّة)**، 18 (2)، 359-398.

الطلال، نجوى. (2014). **واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss1/10

العجرمي، باسم. (2011). **فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر– غزّة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

العجمي، ناصر والدوسري، عبد الهادي. (2016). واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية/ جامعة الإمارات العربية المتحدة**، (39)، 48-85.

عطاري، عارف وعيسان، صالحة والعاني، وجيهة. (2007). **اتجاهات حديثة في التربية**، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العليمات، حمود. (2012). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسيّة في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنياً. **مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية** 18 (2)، 265-298.

العنزي، عبيد. (2017). ممارسة الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية. **مجلة العلوم التربوية**، 3 (2)، 484-529.

عودة، هديل. (2010). **الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مادبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

فلاح، عبد الرحمن. (2012). **مستوى الكفايات المهنية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وعلاقتها بدرجة المشاركة في اتخاذ القرارت من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

قاسم، بوسعدة وبوجمعة، سلام. (2011). إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. **مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعية**، 4 (عدد خاص)، 243-255.

الكريمين، رائد والخوالدة، ناصر. (2016). بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياتهن التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبتهن. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 43 (1)، 243-263.

مقدادي، ربى وأحمد، بثينة. (2015). مستوى الكفايات المهنية في ضوء المعايير العالمية لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسيّة الدنيا في منطقة الجفرة في ليبيا وسبل تطويرها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 2 (37)، 253-286.

الهنشيري، نجاة.(2014). رؤية مستقبلية لتطوير المعلم مهنياً في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة دراسة نظرية. **مجلة عالم التربية**، 15 (45)، 445-491.

وزارة التربية والتعليم الأردنية.(2015). **دليل بناء الكفايات المهنية على مستوى الأقاليم الثلاثة (وسط، شمال، جنوب)**، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التّربوي، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Al-Sharif, E. (2010). Evaluation of Student, Teacher Teaching Competencies in the Curricula and Teaching Methods of Motor Expression in the Light of Quality Academic Standards,*World Journal of Sport Sciences*,3(Special number),331-358.

Bhargava, A.& Pathy, M. (2011). Perception of Student Teachers about Teaching Competencies, *American International Journal of Contemporary Research*,1(1),pp.77- 81.

Croker , L. & Algina , J. (1986). *Introduction To Classical & Modern Test Theory*, Harcourt Brace Javunovich College Publishers, Orlando, Florida.

David, H. & Efanddi, H. (2010). *Designing Professional Development fo Teachers of Mathematics and Science*, Corwin Press, Thousand Oaks, CA. (2), 58-A. Structuration of Decision-Making Groups in Urban Schools, U.S.*A.*

Ghazi, S.; Shahzada, G.; Shah, M. & Shauib, M. (2013). Teacher's Professional Competencies in Knowledge of Subject Matter at Secondary Level in Southern Districts of Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan, *Journal of Educational and Social Research*, 3(2),453-460.

Kulshrestha, A. & Pandey, K. (2013). Teachers Training And Professional Competencies, *Voice of Research*, 1(4),29-33.

Kunter, M.; Klusmann, U.; Baumert, J.; Richter, D.; Voss,T. & Hachfeld, A. (2013). Professional Competence Of Teachers: Effects on Instructional Quality and Student Development,*Journal of Educational Psychology*, 105(3),805–820.

Natesan, A.; Jahithan Begum, S. & Sridevi, S. (2010). *Quality Concerns in Teacher Education*, A.P.H. Publising Corporation, New Delhi.

Sharon, M. (2010). *A survey of Teacher Perception and Training Needs*, ERIC, CHNSP521704.

List of Sources and References:

Abu swawine, R. (2010). Educational Competences Needed for Student-Teachers Elementary Schools in the Faculty of Education at Al-Azhar University from their Perceptions Based on their Training Needs. *Journal of Islamic Sciences (Humanities Studies Series)*, 18 (2), 359-398.

Alaimata, H. (2012).The degree of practice of primary school teachers in Jordan in the light of modern national standards for the professional development of teachers. *Journal of the Islamic University, Series of Humanities Studies*, 18(2), 265-298.

Al-Ajami, N. & al-Dosari, A. H. (2016). The reality of the professional qualifications required for teachers of students with intellectual disabilities and their importance from their point of view in Riyadh. *International Journal of Educational Research/ United Arab Emirates University*, 48-85.

Al-Ajrami, B. (2011). *The effectiveness of a proposed training program to develop the professional competences of students of basic education teachers at Al-Azhar University, Gaza, in the light of the teacher training strategy (2008*). Unpublished Master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Al-Anzi, A. (2017). Practice of professional competences with the principals and principals of secondary schools in the Northern Border Region. *Journal of Educational Sciences*, 3 (2), 484-529.

Al-Hanshiri, N. (2014). A future vision for the development of the teacher professionally in the light of contemporary global trends theoretical study. *World of Education Journal*, 15(45), 445-491.

Al-Karimin, R. & al-Khawla, N. (2016). Building a training program for kindergarten teachers based on the theory of interests and testing its impact on the evelopment of their educational skills and communication skills for their students. *Journal of Dirasat: Educational Sciences*, 43(1), 243-263.

Al-Khazali, Q. & AL-Moumni, A.L. (2010). Teaching qualifications in the lower basic school teachers in the light of the variables of scientific qualification, years of experience and specialization. *Damascus University Journal*, 26(3), 553-592.

Al-Sharif, E. (2010). Evaluation of Student, Teacher Teaching Competencies in the Curricula and Teaching Methods of Motor Expression in the Light of Quality Academic Standards,*World Journal of Sport Sciences*,3(Special number),331-358.

AL-Talal, N. (2014). *The reality of the use of the Internet by teachers and teachers of intellectual education institutes and programs and the extent to which they benefit from it in developing their professional competence in Riyadh*. Unpublished Master's Thesis, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

AL-Zamil, H. (2016). *The impact of modern technology in training and its role in educational attainment studies in the development of work within institutes (modern software and information technology)*, Kuwait: The General Authority for Applied Education and Training.

Atari, A.; Isan, S. and Al-Ani, W. (2007). *Modern Trends in Education*, Amman: dar al-musayra For publication and distribution.

Awdah, H. (2010). *Administrative competence sits with principals of basic schools in Madaba province and their relationship to the morale of teachers*. Unpublished Master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Badrakhan, S. (2013). The Degree of Teachers and School Administration of the Upper Elementary Stage Implementing their Roles in Facing the Challenges of Globalization, from teachers' Perspective. *Dirasat: Educational Sciences*, 3(40), 1036-1054.

Bedrane, S (2013). The reality of teacher training and professional empowerment in the Arab countries. *Journal of Childhood and Education*, 5(16), 17-80.

Bhargava, A.& Pathy, M. (2011). Perception of Student Teachers about Teaching Competencies, *American International Journal of Contemporary Research*, 1(1), pp.77- 81.

Croker, L. & Algina, J. (1986). *Introduction To Classical & Modern Test Theory*, Harcourt Brace Javunovich College Publishers, Orlando, Florida.

David, H. & Efanddi, H. (2010). *Designing Professional Development fo Teachers of Mathematics and Science*, Corwin Press, Thousand Oaks, CA. (2), 58-A. Structuration of Decision-Making Groups in Urban Schools, U.S.A.

Falah, A.R. (2012). *The level of professional competence of the principals of state secondary schools in Kuwait and its relationship to the degree of participation in decision-making from the point of view of teachers*. Unpublished Master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

Ghazi, S.; Shahzada, G.; Shah, M. & Shauib, M. (2013). Teacher's Professional Competencies in Knowledge of Subject Matter at Secondary Level in Southern Districts of Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan, *Journal of Educational and Social Research*, 3(2),453-460.

Harhasha, M. (2010). *Preparing the teacher in the light of contemporary global challenges*, the 16th Scientific Conference on the Future of Teacher Preparation in The Faculties of Education and the Efforts of Scientific Societies in The Development Processes in the Arab World, Egypt, (2), 475-496.

Jordanian Ministry of Education. (2015). *Directory of the construction of professional competences at the level of the three regions (central, north, south)*, Department of Training, Rehabilitation and Educational Supervision, Jordan.

Kulshrestha, A. & Pandey, K. (2013). Teachers Training And Professional Competencies, *Voice of Research*, 1(4), 29-33.

Kunter, M.; Klusmann, U.; Baumert, J.; Richter, D.; Voss, T. & Hachfeld, A. (2013). Professional Competence Of Teachers: Effects on Instructional Quality and Student Development, *Journal of Educational Psychology*, 105(3),805–820.

Mekdadi, R. & Ahmed, B. (2015). The level of professional qualifications in light of the international standards of mathematics teachers at the lower basic stage in the Al-Jafra region of Libya and ways to develop it. *Journal of the Open University of Jerusalem for Research and Studies*, 2(37), 253-286.

Natesan, A.; Jahithan Begum, A. & Sridevi, S. (2010). *Quality Concerns in Teacher Education*, A.P.H. Publising Corporation, New Delhi.

Qasim, B. & Boujemaa, S. (2011). Preparing the teacher in the light of modern educational trends. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 4 (special issue), 243-255.

Saeed, A & al-Khanji, A. (2013). A proposed training programme to develop the teaching qualifications required for Arabic language teachers at the basic education stage in Khartoum state. *Journal of Humanities*, 2(14), 39-63.

Sharon, M. (2010). *A survey of Teacher Perception and Training Needs*, ERIC, CHNSP521704.